خلال مشاركتها بحلقة نقاشية نظّمها مركز الترجمة التابع للأمانة العامة لدول مجلس التعاون

نرمين الحوطي: اللغة تصنع المعنى.. ومسرحية «حفلة على الخازوق» الدليل

مفرح الشمري

في إطار الاهتمام المتنامي بقضايا اللغة العربية وعلاقتها بالفنون، نظم مركز الترجمة والتعريب والاهتمام باللغة العربية التابع للأمانة العامة لدول مجلس التعاون، ومقره في سلطنة عمان، حلقة نقاشية بعنوان «المسرح الخليجي واللغة العربية»، عقدت عبر منصة «زووم» بمشاركة نخبة من الأكاديميين والمسرحيين من دول الخليج، في جلسة اتسمت بالعمق وتعدد زوايا الطرح.

وافتتحت الحلقة بكلمة ترحيبية ألقاها مدير المركز أ.د.عبدالله بن سيف التوبي، شدد فيها على ضرورة إعادة النظر في موقع اللغة داخل الفعل المسرحي، بوصفها أحد أبرز مكونات الهوية الثقافية الخليجية، مؤكدا أن هذا النوع من الحوارات يسهم في بناء جسور معرفية بين الممارسة الفنية ومرجعياتها اللغوية، ويعزز من تكاملها.

وشهدت الجلسة مشاركة د. نرمين يوسف الحوطي من الكويت، أستاذ مشارك في قسم النقد والأدب المسرحي بالمعهد العالي للفنون المسرحية، إلى جانب د.محمد بن سيف الحبسي من سلطنة عمان، والكاتب المسرحي د. سمير بن خليفة العريمي، ومن الإمارات خبيرة المسرح المدرسي أ. شريفة موسى المازومي، فيما أدارت النقاش د.سمية بنت سليمان السليماني، في حوار اتسم بتنوع المقاربات وتكامل الرؤى.

في مداخلتها المعنونة «تجليات اللغة العربية في الفضاء المسرحي الخليجي – المسرح الكويتي نموذجا»، قدمت د.نرمين الحوطي قراءة نقدية تتجاوز الطرح الوصفي، لتفكك العلاقة بين اللغة وبنية العرض المسرحي.

وانطلقت من رؤية تعتبر اللغة عنصرا منتجا للمعنى، لا مجرد أداة لنقله، حيث تتحول الكلمة إلى مكون درامي فاعل يسهم في تشكيل الإيقاع، وبناء الشخصيات، وتوجيه عملية التلقي.

وأوضحت أن التعامل مع اللغة في المسرح يجب أن يفهم ضمن سياق جمالي ووظيفي، لا بوصفه خيارا ثنائيا جامدا بين الفصحى والعامية، بل كطيف تعبيري يختار وفق مقتضيات النص والعرض.

وتوقفت الحوطي عند مسألة التعدد اللغوي، معتبرة أن الجمع بين الفصحى والعامية لا ينبغي أن يقرأ بوصفه ساحة صراع، بل بوصفه خيارا جماليا تحكمه وظيفة الخطاب، فالفصحى تمنح النص بعده الرمزي والثقافي، بينما تتيح العامية مساحة أوسع للتواصل المباشر وتعزيز واقعية الشخصيات، غير أن القيمة الحقيقية، بحسب طرحها، تكمن في وعي التوظيف، لا في نوع اللغة بحد ذاته، هذا التوازن، كما تشير، يمكن المسرح من مخاطبة جمهور متنوع دون التفريط في عمقه الثقافي، ويمنح النص قدرة أكبر على التحرك بين مستويات دلالية متعددة.

المشاركون في الحلقة النقاشية عبر منصة «زووم»

بوستر مسرحية «حفلة على الخازوق» التي عرضت عام 1975

وفي سياق آخر، تناولت د. نرمين الحوطي ما وصفته بـ«اللغة المراوغة»، مشيرة إلى حضورها اللافت في الأعمال التي تتناول قضايا اجتماعية وسياسية حساسة، حيث يتحول الخطاب المسرحي في هذا النمط إلى بنية دلالية مزدوجة، قائمة على الرمز والتلميح، بما يسمح بتمرير المضامين العميقة دون الوقوع في المباشرة، وترى أن هذا الأسلوب لا يقتصر على كونه حيلة فنية، بل يمثل خيارا جماليا يعزز من ثراء النص، ويفتح المجال أمام تعدد القراءات والتأويلات، بما يمنح المتلقي دورا أكثر فاعلية في إنتاج المعنى.

ومن أبرز ما طرحته الورقة مفهوم «السينوغرافيا اللفظية»، حيث أكدت الحوطي قدرة اللغة على أداء وظيفة بصرية داخل العرض المسرحي، فالكلمة، وفق هذا التصور، لا تكتفي بنقل الحدث، بل تسهم في تشكيل الفضاء المسرحي ذهنيا لدى المتلقي، لتغدو جزءا أصيلا من البنية السينوغرافية، لا عنصرا مكملا لها، مؤكدة أن هذا الطرح يفتح أفقا جديدا لفهم العلاقة بين النص والعرض، ويعيد الاعتبار للغة كأداة تشكيل بصري موازٍ للعناصر التقليدية كالديكور والإضاءة.

وعلى المستوى التطبيقي، استحضرت الحوطي مسرحية «حفلة على الخازوق» التي عرضت عام 1975 بوصفها نموذجا دالا على هذا التوظيف اللغوي. وأوضحت كيف أسهمت العامية في إنتاج خطاب ساخر قائم على المفارقة، يجمع بين بساطة التعبير وعمق الدلالة، فيما حضرت الفصحى في لحظات مفصلية لإضفاء بعد رمزي، بما يعكس توازنا لغويا يخدم البناء الدرامي ويعزز من تأثيره.

وخلصت الورقة إلى أن المسرح الخليجي يواجه تحديا حقيقيا يتمثل في تحقيق توازن لغوي واعٍ، في ظل تعدد اللهجات وتسارع التحولات الثقافية. إلا أن هذا التحدي، في المقابل، يفتح المجال أمام تطوير لغة مسرحية مرنة، قادرة على الجمع بين الخصوصية المحلية والامتداد العربي.

بهذا الطرح، تعيد د.نرمين الحوطي تموضع اللغة في صميم المشروع المسرحي الخليجي، بوصفها رهانا جماليا وفكريا لا يحدد فقط شكل النص، بل يعيد صياغة العلاقة بين المسرح وجمهوره. وتؤكد الحلقة النقاشية، في مجملها، أن مستقبل المسرح الخليجي مرهون بقدرته على ابتكار لغته الخاصة، لغة تنبع من واقعه، وتنفتح في الوقت ذاته على أفق عربي أوسع.

علي نجم يثبت أن قوة المحاور ليست في «الإحراج» بل في السيطرة الذكية على الوقت

«مسألة وقت».. حين يصبح الوقت بطلاً والحوار فناً

ياسر العيلة

في زحام البرامج الإذاعية التي تتشابه في الإيقاع وتتنافس على «السبق» أكثر من «العمق»، يطل برنامج «مسألة وقت» ليعيد تعريف الفكرة من أساسها: ليس كل حوار يحتاج إلى مساحة زمنية مفتوحة، بل أحيانا يكفي أن تحسن إدارة «الدقائق» لتصنع محتوى يحسب له.

البرنامج الذي يقدمه الإعلامي علي نجم عبر أثير إذاعة «مارينا إف إم»، لا يعتمد على الثرثرة الطويلة ولا على الأسئلة المستهلكة، بل يراهن على فكرة ذكية: الوقت كعنصر ضاغط ومحفز في آن واحد، ثلاث دقائق كحد أقصى للإجابة ليست مجرد شرط تقني، بل فلسفة تحريرية تفرض على الضيف أن يكون مكثفا، وعلى المذيع أن يكون أكثر يقظة وذكاء.

من وجهة نظري، المحاور الحقيقي لا يقاس بعدد الأسئلة التي يطرحها، بل بقدرته على إدارة المساحات بين الكلمات، وهنا تحديدا تتجلى خصوصية علي نجم، فهو لا يدخل الحوار كطرف مستعرض، بل كقائد إيقاع، يعرف متى يقترب ومتى ينسحب، متى يضغط ومتى يترك للضيف هامش الراحة، تلك المعادلة الدقيقة بين السيطرة والمرونة هي ما يصنع الفارق بين مذيع جيد ومحاور يحترم.

ما يحسب للبرنامج أيضا أنه تخلى عن فخ «إحراج الضيف» كوسيلة لجذب الانتباه، واستبدله بحيلة ذكية وإنسانية: لافتة «بعدين» خيار بسيط ظاهريا، لكنه يعكس وعيا إعلاميا متقدما يحترم خصوصية الضيف دون أن يفقد الحوار بريقه هذه اللمسة وحدها كفيلة بأن تضع البرنامج في منطقة أكثر نضجا من كثير من الطروحات السائدة.

الحلقات التي استضافت أسماء، مثل حسن البلام، وبثينة الرئيسي، وسارة الودعاني، وغادة الزدجالي، وغيرهم لم تكن مجرد لقاءات عابرة، بل تحولت إلى مادة قابلة للتداول على منصات التواصل، خصوصا حلقة البلام التي أثارت جدلا واسعا، وهذا مؤشر واضح الى أن البرنامج نجح في تحقيق المعادلة الأصعب: محتوى يذاع، ويعاد إنتاجه رقميا.

ورغم التوقف المؤقت بسبب الظروف السياسية في المنطقة، عاد «مسألة وقت» بدافع جماهيري واضح، وكأن الجمهور نفسه يطالب باستكمال الحكاية والعودة بحلقات مباشرة، واستضافة أسماء، مثل ناصر الدوسري، وهبة الدري، أكدت أن البرنامج لم يفقد وهجه، بل ربما عاد أكثر نضجا وثقة، فحلقة هبة الدري تحديدا كانت نموذجا لحوار صريح، خال من الحسابات، ما جعل المتلقي يصدق كل كلمة قيلت على الهواء.

ولا يمكن إغفال الدور المحوري لفريق الإعداد: شوق الخشتي، دانة السريع، ولينا خداج، فخلف كل حوار ناجح بحث دقيق، وفهم عميق لتفاصيل الضيف، وهو ما بدا واضحا في تنوع الأسئلة وجرأتها المدروسة.

أما علي نجم، ففي «مسألة وقت» تحديدا، يبدو وكأنه يقدم خلاصة تجربته الإعلامية، حضوره هادئ دون برود، ذكي دون استعراض، واثق دون غرور، يجيد استخدام نبرة الصوت، ويعرف كيف توظف لغة الجسد لتخدم السؤال لا لتسرق الانتباه، والأهم أنه يطرح الأسئلة الجدلية بلباقة تبقي الباب مفتوحا للحوار لا للصدام.

اللافت أيضا أن نشاطه لا يتوقف عند هذا البرنامج، إذ يشارك في تقديم «شيء ثاني» إلى جانب الفنانة شيماء سليمان، وهو برنامج يومي مباشر يمتد لثلاث ساعات، ما يعكس قدرته على التنقل بين أنماط مختلفة من التقديم دون أن يفقد هويته.

في النهاية، يمكن القول إن «مسألة وقت» ليس مجرد برنامج حواري، بل تجربة إعلامية تثبت أن الفكرة الجيدة، حين تدار باحتراف، قادرة على صناعة الفارق حتى لو كانت مجرد «مسألة وقت».

حسن البلام مع علي نجم وشوق الخشتي ودانة السريع من إعداد البرنامج

علي نجم وهبة الدري

مسلسل «ليل».. مليء بالأسرار والصراعات

دمشق ـ هدى العبود

يواصل مسلسل «ليل» تصدر اهتمام الجمهور العربي، ليس فقط بسبب قصته الرومانسية المعقدة، بل أيضا لما يحمله من عمق إنساني وأداء تمثيلي لافت جعل الجمهور يتفاعل مع كل تفصيل فيه، فهو حكاية مليئة بالأسرار والصراعات، تسلط الضوء على المواجهة بين المشاعر الإنسانية والقيود الاجتماعية، ومع أداء صادق من نجومه، نجح العمل في خلق حالة درامية مؤثرة تلامس المشاهدين وتبقى عالقة في الذاكرة.

تدور أحداث العمل حول قصة حب تجمع بين ابن فلاح وابنة سفير، في علاقة تتحدى الفوارق الطبقية والمادية، لكن اختفاء البطلة المفاجئ يقلب كل شيء، ويؤدي إلى انهيار حياة حبيبها، قبل أن تعود بعد سنوات طويلة محملة بأسرار تغير مسار العلاقة، وتحول الحب إلى مواجهة مؤلمة.

أثبت الفنان محمود نصر قدرته على حمل الأدوار المركبة، حيث نجح في تجسيد التحولات النفسية العميقة لشخصية «نجم»، ناقلا مشاعر الألم والحنين والانكسار بصدق كبير، وفي مشاهد جمعته مع ورد (كارمن بصيبص)، كان واضحا حجم الشحن العاطفي، حيث لعبت النظرات الصامتة دورا أساسيا في نقل سنوات من الاشتياق والوجع، في أداء لا يقدمه إلا ممثل يمتلك أدوات قوية.

ومن أبرز عناصر الجذب أيضا، الأداء العفوي للفنانة حلا رجب بدور «الكنة رنا»، حيث استطاعت أن تقدم شخصية قريبة من القلب ببساطة وصدق، بعيدا عن المبالغة، كما أن حضورها الطبيعي وتفاصيلها الصغيرة جعلاها من الشخصيات المحببة لدى الجمهور، وكذلك يضيف دخول شخصيات جديدة، مثل الدور الذي يقدمه وسام فارس، بعدا دراميا مختلفا، مع مؤشرات على تشكل مثلث عاطفي معقد من شأنه رفع وتيرة الأحداث وإشعال حماس المتابعين في الحلقات المقبلة.

ويعزى نجاح العمل أيضا إلى الإيقاع السريع وتسلسل الأحداث الشائق، الذي نجح في شد انتباه المشاهد، ودفعه لمتابعة خفايا القصة واكتشاف أسرارها تدريجيا، وخاصة مع الكيمياء الواضحة بين بطلي العمل.

محمود نصر وكارمن بصيبص والطفلة روسيل زعيتر في مشهد من المسلسل

جديد ياسمين صبري «نصيب» و«مطلوب عائلياً»

القاهرة ـ محمد صلاح

تنشغل الفنانة ياسمين صبري خلال الفترة الحالية بمجموعة من الأعمال المهمة، وذلك تعويضا عن غيابها عن الدراما مؤخرا، إذ تعكف على تصوير فيلمين دفعة واحدة، الأول يجمعها مع كريم عبدالعزيز ويعد التعاون الثاني لهما ويحمل اسم «مطلوب عائليا»، في حين الفيلم الثاني هو «نصيب»، ويجمعها مع معتصم النهار. والفيلمان من الأعمال المرتقبة لياسمين، وفقا لما أعلنته على «إنستغرام» أخيرا حينما ردت عبر خاصية «ask» حول أبرز أعمالها المنتظرة.

سوزان نجم الدين تدخل عالم «السوبر مايكرودراما»

تدخل الفنانة سوزان نجم الدين تجربة درامية غير تقليدية عبر بطولة عمل جديد، يعتمد على تقنية «السوبر مايكرودراما»، ويقوم العمل على تقديم أحداث سريعة الإيقاع مكثفة التفاصيل، مع التركيز على جودة الصورة والسرد، في إطار فني متطور.

وقد أعلن مخرج العمل مصطفى يوري عن هذه التفاصيل، مشيرا إلى أن المسلسل سيحمل عددا من المفاجآت على مستوى أبطاله المشاركين، مؤكدا أن المشروع استغرق وقتا وجهدا كبيرين في التحضير والتنفيذ.

وشارك يوري متابعيه صورة تجمعه بنجم الدين، عبر صفحته الرسمية على «إنستغرام»، معلقا: «بعد تحضير وتعب مدة طويلة جدا، أول سوبر مايكرودراما، الحالة 110 إخراجي، أول المشتركين في بطولة العمل، نجمة سورية الأولى سوزان نجم الدين، وفيه مفاجآت كبيرة في باقي الأبطال».

سوزان نجم الدين مع المخرج مصطفى يوري

إعلانات الدليل 22272748 - 22272749

شركة تصاميم الوطنية للمقاولات العامة للمباني
أعمال مخططات الإنشائي والمعماري
أعمال هيكل أسود - بناء ملاحق وإضافة أدوار - تشطيب على المفتاح - جميع أعمال صبغ داخلي والخارجي - أرضيات خرسانة وايبوكسي - مساح وسيجما - موازييك - حجر الواجهات - صحي - سيراميك - الكهرباء - مظلات - الانترلوك
السالمية - شارع سالم المبارك - مجمع السلام مول ميزانين - مكتب رقم 46
+965 99040906
+965 90908660
ndc.kuw@gmail.com

إعلان
تقدم السادة/ شركة مشارق الخير للتجارة العامة والمقاولات
بطلب قيد الوكالة إلى إدارة السجل التجاري الذي تعتمده الوزارة حيث تم تسجيل الوكالة برقم قيد: 2026/00455
شركة عمران الخليج للتجارة والمقاولات - الجنسية/ قطر
ونشاط الوكالة عبارة عن: أرضيات الايبوكسي
على أن تكون المدة من 2025/08/12 إلى 2032/08/11

إعلان
تقدم السادة/ شركة مشارق الخير للتجارة العامة والمقاولات
بطلب قيد الوكالة إلى إدارة السجل التجاري الذي تعتمده الوزارة حيث تم تسجيل الوكالة برقم قيد: 2026/00508
شركة مصنع هوليداي ووتر للمياه الصحية - الجنسية/ السعودية
ونشاط الوكالة عبارة عن: ريلاكس ووتر 500 ملل / 330 ملل / 200 ملل
على أن تكون المدة من 2026/03/01 إلى 2036/02/28